www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد الثامن ■ الأربعاء ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠

«سينما الغد» للباحثين عن الدهشة

Baby

رمزية الإتجار بالبشر

عروض اليوم

الخميس

١٠ ديسمبر

Tributes | Opening Film | International Competition | Official Selection Out Of Competition | Horizons Of Arab Cinema Competition | International Critics' Week Competition | Cinema of Tomorrow | Special Screenings | International Panorama | Midnight Screenings | 100 Years of Fellini | Films of Alexander Sokurov

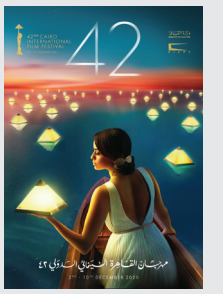

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
عمر هيثم
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف
نورا يوسف
هنا حافظ
عبدالرحمن فكرى
عاليا مصطفى

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

لعبة الموت

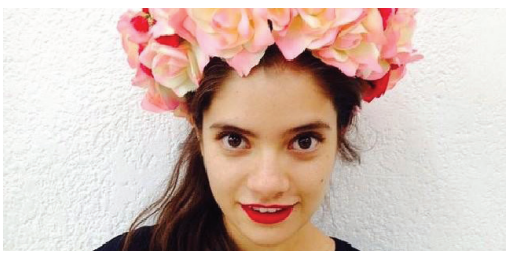

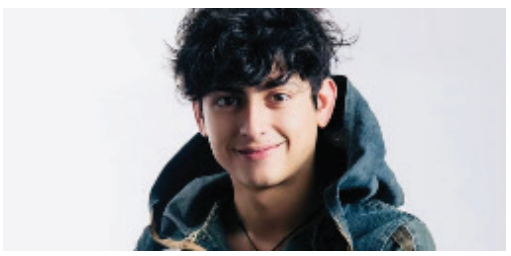

ماجده خيرالله

فى نوفمبر ٢٠١٥ عرض أحد مواقع التواصل الاجتماعى الروسى، مقطع فيديو لفتاة مراهقة تقوم بالانتحار، وتسجل بكاميرا الموبايل لحظاتها الأخيرة، وقد أثار هذا الموقع اهتمام الصحافة وخبراء الاجتماع، وتوصل صحفى روسى إلى أن الفتاة وقعت تحت سيطرة موقع على الإنترنت موجه لفئة المراهقين، ويقدم لهم لعبة اسمها «الحوت الأزرق لعبه التحديات الخمسين»، وهى لعبة مثيرة، تضع المراهق فى حاله تحد، تتدرج فى خطورتها حتى تصل الى الانتحار فى المستوى الخمسين، وتعتمد اللعبة على السيطرة الكاملة على المتعاملين مع اللعبة بحيث يصعب إفلات أحدهم من السيطرة، ويستمر كما لو أنه قد تعرض لتنويم مغناطيسى كامل، وانتشرت اللعبة فى أرجاء العالم، وكان لها ضحايا كثر، ومثل اى صرعة موضة انحسر الاهتمام باللعبة بعد أن قامت جميع وسائل الإعلام بتحذير الأهالى والمراهقين من المصير المظلم لمن يقع فى قبضة الحوت الأزرق!

الفيلم المكسيكى «خمسون أو اثنان من الحيتان يلتقيان على الشاطئ»، هو العمل الأول للمخرج «جورج جوتشى» الذى وضع أيضا الفكره والسيناريو والحوار، واستعان باثنين من الممثلين المراهقين لا يزيد عمر أحدهما على ١٧ عاما، وهما الفتى «جوزيه انتونيو تولينادو»، والفتاة كارلا كورووادو، ويكاد لا يظهر غيرهما خلال أحداث الفيلم، وإنما من حين لآخر نسمع صوت والدة الفتى فيليكس، أو والدة إليسا وزوج أمها الذى يظهر قبل نهاية الفيلم فى مشهد شديد القسوة، افتتاحية الفيلم تعلن ما نحن مقدمون علي مشاهدته، حيث تتابع الكاميرا شابا مراهقا يحمل جيركل ويقف أمام سيارة ويسكب كل محتوى الجيركل ثم يلقى عودا من الثقاب ويقف بهدوء، وهو يراقب السيارة وهى تشتعل، وتتصاعد ألسنة النار بينما هو يقوم بالتقاط صورة سيلفى مع السيارة التى تحولت إلى قطعة من الحديد الملتهب، ثم يقوم بنفس الهدوء بإرسال الصورة إلى موقع لعبة الحوت الأزرق! بينما تنقسم الشاشة إلى جزأين، وعن طريق المونتاج المتوازى نتابع فيليكس وهو يعود الى منزله ونسمع صوت أمه دون أن نراها وهى تلومه وتؤنبه لغيابه عن المنزل، بينما من خلال النصف الثانى من الشاشة نتابع الفتاة إليسا وهى تجلس فى الحمام ترسم على ذراعها بآله حادة «موس حلاقة» شكل حوت، وطبعا تنزل قدرا هائلا من الدماء ولكنها لا تتوقف عن إيذاء نفسها، ثم تلتقط صورة سيلفى لذراعها يحمل رسم الحوت وترسلها لنفس الموقع! ويدخل الكادر صوت والدة أليسا تطلب منها أن تخرج من الحمام لتشاركها وزوجها وجبة الغذاء! واضح من هذا التقديم رغبة السيناريو التأكيد على حالة الخواء النفسى والعاطفى الذى يعيش فيها كل من فيليكس وأليسا، وأن أيا منهما لا يجد الرعاية والاهتمام الحقيقى من الاسرة التى لا يعرف أفرادها عنهما شيئا.

تتوالى الأحداث ومع لقاء الفتى والفتاة ندرك أنهما قد وقعا فى قبضة أصحاب اللعبة، وأنهما يقومان بتنفيذ كل مايطلب منهما،ذون لحظة تردد، أو ندم بل إنهما ماضيان فى التحدى حتى المراحل الأخيرة؛ حيث يطلب منهما قتل اى شخص بشكل عشوائى وتصوير عملية القتل وإرسالها بنفس الطريقة! وتستمر اللعبة فى وحشيتها وجنونها إلى النهاية المحتومة!

الفيلم يقدم فكرة الشر للشر، فأى من البطلين ليس لديه اى دافع لايذاء نفسه او الغير، اللهم إلا تنفيذ بنود لعبة، ورغم قسوة المشاهد الا أن أكثرها جنونا ما حدث حين قررت الفتاة ان يكون ضحيتها هو زوج والدتها، وشاركها الفتى فى قتل رجل لم يشاهده من قبل وليس بينهما اى ضغينة إو مواقف سابقة، يذكرنا الفيلم الى حد ما بما قدمه المخرج أوليفر ستون فى عام ١٩٩٤ مع فيلم «ولدوا قتله بالفطرة»، ويصعب أن تحدد أيا من الفيلمين يتفوق فى مشاهد القتل عن الآخر.

أصبح له مريدون ينتظرون عروضه

«سينما الغد».. للباحثين عن الدهشة

أضافت مسابقة «سينما الغد» بعدا جديدا لفعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وذلك عبر محور يستشرف من خلاله جمهور المهرجان أفكار وتجارب وأسماء قد تفرض حضورها بعالم السينما يوما ما، وأصبح لهذا القسم مريدون ينتظرون عروضه التي تمثل جرعة سينمائية مكثفة، عبر مجموعة من الافلام القصيرة التي تحمل دائما جديدا سواء في الافكار أو التقنية وطرق التناول.. ويقدم برنامج أفلام «سينما الغد» هذا العام مجموعة من الأفلام التي تبحث عن خلق حوار بلغة سينمائية تخاطب العقل والمشاعر، وتضم القائمة الخاصة بهذا المحور ١٩ فيلما، اختارتها إدارة المهرجان بعناية شديدة، تختلف في موضوعاتها وتتباين في طرق تناولها، ولكنها تتفق جميعها في إثارة حالة من الدهشة.

حاتم جمال الدين:

واحدة كده

يعرض خارج المسابقة الفيلم المصري «واحدة كده» للمخرج مروان نبيل في عرضه العالمي الأول، الفيلم تتناول أحداثه يوما تقليديا في حياة امرأة مصرية، وكيف تختلف نظرات المحيطين بها إليها، وبشكل ساخر يستعرض الفيلم الضغوط اليومية التي تتعرض لها المرأة سواء داخل بيتها أو في الشارع أو بمقر عملها.

«الزهور.. الزهور.. الزهور»

"الزهور، الزهور، الزهور» هو اسم الفيلم الوثائقي للمخرج الإيطالي لوكا جوادانينو، يتناول فترة الحجر الصحي التي فرضتها جائحة كورونا، حيث يأخذ المخرج لوكا جوادانينو معدات بسيطة في رحلة من ميلان إلى صقلية ليقابل أصدقاء طفولته، ويحاول المخرج المرشح للأوسكار رصد التأثير الذي تركته فترة الحجر في إيطاليا على المقربين له، وعلى الطبيعة أيضًا في المدينة التي نشأ فيها عبر رحلته.

«حنة ورد»..

يأتي مشاركة الفيلم الروائي المصري «حنة ورد» في مسابقة أفلام الغد كعرض أول، والذي يقدم من خلاله المخرج مراد مصطفى تجربته السينمائية الأولى عبر تناول قصة «حليمة» رسامة الحنة السودانية، التي تذهب مع طفلتها الصغيرة «ورد» إلى بيت عروس لترسم لها الحنة، ويقدم الفيلم الذي يمثل العمل الأول لمخرجه مراد مصطفى، تفاصيل شديدة الثراء، وشخصيات تبدو من الواقع.

«تاريخ الحضارة»

ينافس باسم كازاخستان في مسابقة أفلام الغد الفيلم الروائي «تاريخ الحضارة» إخراج زنات ألشانوفا، عبر تقديم فكرة مكثفه حول إمكانية إعادة اكتشاف الحياة في اللحظات الفارقة، وبعد أن نتخلى عن أنماطنا التقليدية.

ويتناول الفيلم الفائز بجائزة الفهد الفضي من مهرجان لوكارنو، قصة سيدة تعمل مُحاضرة جامعية في ليلتها الأخيرة بمدينَتها، حيث تحاول استكشاف ما ستتركه قبل ان تنتقل إلى لندن لتبدأ مرحلة جديدة من حياتها.

«عضيت لساني»

يقدم الفيلم الوثائقي التونسي الفرنسي «عضيت لساني» إخراج نينا خادا تجربة ذاتية بلغة سينمائية شاعرية، وينظر بزاوية مختلفة إلى مفهوم اللغة بشكل يدفع لاعادة النظر في مفردات الحياة اليومية التي نستخدمها دون التفكير فيها.

وبين اللغتين العربية والفرنسية يدور الفيلم حول مخرجة جزائرية الأصل تجد صعوبة في العودة إلى بلدها، وتقرر التجول في مدينة تونس للبحث عن لغتها.

«ستاشر»

الفيلم الروائي «ستاشر» للمخرج المصري سامح علاء، يمثل أحد العروض المهمة بقسم سينما الغد، ويتناول الحائز على السعفة الذهبية للفيلم القصير من مهرجان كان، قصة «آدم» الشاب البالغ من العمر ١٦ سنة، والذي يقرر أن يقطع طريقًا طويلًا لرؤيتها متحديًا كل العوائق لرؤية حبيبته بعد انقطاع دام قرابة الثلاثة أشهر، في رحلة حب شديدة الثِّقَل بشكل يضع المشاهد داخل أجوائَها.

«إيزابيل»

يدور الفيلم الروائي الكوبي «إيزابيل» للمخرجة سارة الشاذلي حول الطفلة «إيزابيل»، وسر علاقتها بأمها، ومن خلال متابعة الروتين اليومي للطفلة، تنقل المخرجة الأبعاد النفسية لهذه الصغيرة.

«كرشاتوف»

يقدم الفيلم الروائي الروسي «كرشاتوف» للمخرج ألكسندر كورولیف، واحدة من حكايات الحرب الباردة في ستينيات القرن الماضي، حيث يلاحظ العالم السوفييتي كورشاتوف توقف عدادات قياس نسبة الإشعاع ليبدأ البحث عن السر وراء هذا العطل.

ويستخدم المخرج لفيلمه شخصية حقيقية هو كرشاتوف الملقب بأبو القنبلة النووية السوفييتية، ليقدم عمله بشكل ساخر يمزج التاريخ بالخيال العلمي ولحظات القلق بالكوميديا.

«الحياة على الهامش»

اختار المخرج مو هراوي اللونين الأبيض والأسود لتقديم فيلمه الروائي «الحياة على الهامش»، الفيلم إنتاج مشترك بين الصومال، والنمسا، وألمانيا، وحاصل على تنويه خاص في مهرجان لوكارنو.

ويحكي الفيلم باللغة العربية عن تردي الأحوال وانتشار التلوث، وهجرة الكثير من سكان ساحل الصومال، بينما من تبقى يجاهد للبقاء حيًا.

«نور»

يشارك باسم تونس الفيلم الروائي «نور» للمخرجة ريم نخلي في قسم سينما الغد بالمهرجان، والتي تتناول عبر رحلة المراهقة «نور» وشقيقها «آدم» رؤية لشوارع مدينة تونس في يوم متقلب الأجواء، ولكن من وجهة نظر طفلة في طريقها لملاقاة والدها الذي لم تلتقه منذ زمن.

«ليلة دائمة»

تنطلق أحداث الفيلم الروائي «ليلة دائمة» المشارك باسم فرنسا والبرتغالي عندم يحضر جنديان لبيت سيدة ويطلبان منها مرافقتهما لقسم الشرطة، ولأنها تعلم السبب الحقيقي وراء هذا الاستدعاء، تطلب أن تُرضع

طفلتها مرة أخيرة، ويستخدم مخرجه بيدرو بيرالتا تلك اللحظات في مداعبة المشاعر باستخدام إيقاع هادئ تبرز منه قيمة اللحظات الأخيرة.

«الحد الساعة خمسة»

يقدم المخرج شريف البنداري فيلمه الروائي «الحد الساعة خمسة» ويعد تجربة جديدة من كواليس عالم السينما، حيث يتناول عملية اختبار تمثيل لإحدى الممثلات أمام مخرج كبير، لكنه ليس مجرد اختبار، إذ يمتد تأثيره إلى حياتها الشخصية.

تتجاوز يتجاوز البنداري الحدود الفاصلة بين مفهوم الأفلام التسجيلية والروائية، ويعتمد في فيلمه على اختبار تمثيل يبدو حقيقي أمام المخرج الكبير خيري بشارة.

المباراة

يرصد المخرج رومان هودل في فيلمه الوثائقي «المباراة» أجواء مباراة كرة قدم، الجمهور في الملعب في حالة ترقب، اللاعبون في حالة تحفز، ووسط كل هذا هناك حكم تغير كل صافرة منها سير الأحداث.

الفيلم الذي يشارك في المهرجان باسم سويسرا يقدم نموذجا مغايرا للمعتاد في الأفلام الرياضية، ويعتمد حكم المباراة كشخصية رئيسية.

من يحرقن الليل

يقدم الفيلم الروائي «من يحرقن الليل» للمخرجة سارة مسفر نموذجا لسينما سعودية واعدة، وترصد احداثه أجواء التحضير لحفل خطوبة، حيث تطلب المراهقة «سلسبيل» من أمها الذهاب للتسوق، ولكنها تقابل بالرفض مما يجعل اليوم يسير بشكل غير المرسوم له، ويتوقف الفيلم عند محطات محددة في قلب هذا اليوم الطويل، وتطور الاحداث إلى حالة الغليان تؤدي إلى حريق الليل.

الحرفي

يقدم المخرج الأسترالي نيكولاس كليفورد فى فيلمه الروائى «الحرفى» دراما تعتمد على شخصين فقط، تبدأ بشكل مأساوي، وسرعان ما تتحول إلى الكوميديا نتيجة توتر العلاقة بين بطلي العمل وتضارب المصالح بينهما.

يدور الفيلم حول سيدة على وشك الانتحار في بيتها، يأتي إليها حرَفي ليساعدها في بعض الأمور المتَعلقة بالبيت فيعطل قرار الانتحار.

الثقب

يتناول الفيلم الفرنسي «الثقب» للمخرج فريد جوبين فن التحريك كوسيلة للتعبير، مستخدما لقطات تحريك مختزلة وبعض المشاهد الأرشيفية، ويدور الفيلم حول طفل ينشأ على الموسيقى، ويجد نفسه يتحول لراعي بقر في مواجهة الحياة.

«الراجل اللي بلع الراديو»

ينطلق الفيلم الروائي المصري «الراجل اللي بلع الراديو» للمخرج ياسر شفيعي من مفارقة غير منطقية، ومازل يحدث عندما يسقط راديو قديم داخل معدة رجل اثناء عملية جراحية، ويتتبع الفيلم اللحظات التي تسبق جراحة أخرى لإزالة الراديو في أجواء عبثية داخل مستشفى.

الدوامة الحمراء

رغم إطلاق المخرج الفنزويلي لورينا كولمينياريس اسم «الدوامة الحمراء» لفيلمه الروائي القصير، فإنه اختار أن يكون الفيلم بالابيض والاسود، للتعبير عن حجم الضغط النفسي الواقع على طفل في إحدى المدارس بدولة فاشية، وذلك عندما يشعر بالمسؤولية والخوف من الوقوف أمام المسؤول الذي يحمل له ذكريات سيئة، وذلك عندما يتم تكليفه بإلقاء خطبة في استقبال القائد الأكبر الذي سيزور المدرسة.

هكذا ننتظر

يقدم المخرج الكوري جي يون بارك في فيلمه «هكذا ننتظر» أفكارًا مختلفة عن وطأة الزمن، وكيف يمكن لساعات اللقاء أن تبدو هشة أمام المصير المحتوم بالفراق، وذلك من خلال تكثيف مشاهد تعبر عن تتطور علاقة بين امرأة شابة وجدتها التي على فراش المرض، ولا يبدو أن الزمن يقف في صفهما.

مخرجة الفيلم الصيني «أنيما»:

الفيلم يحذر من تلوث البيئة وقطع الأشجار فى الريف

محمود عبد الحكيم:

شهد المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية عرض الفيلم الصيني "أنيما"، ضمن منافسات المسابقة الرسمية للدورة الثانية والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وعقب الفيلم أقيمت ندوة حضرتها مخرجة الفيلم وبطله ومنتجه وسط حضور كبير من الجمهور وصناع السينما.

في البداية قالت مخرجة ومؤلفة الفيلم تشاو تشن إن فكرة الفيلم جاءتها من خلال نشأتها في قريتها وتعاملها مع البيئة المحيطة بها في الريف، وما شهدته تلك المناطق من تخريب للبيئة وقطع للأشجار، فنبتت الفكرة في رأسها من خلال معايشتها للأمر، فالفيلم يركز على التأثير النفسي وتحرك ضمير الأشخاص في اتجاه تلك المشكلة لإيقاف الإضرار بالبيئة، والفيلم يتناول عرض مشكلة الكوارث البيئة مثل حريق أوروبا وأستراليا.

وأكدت مخرجة الفيلم أن تصويره استمر لمدة أربع سنوات، بدأت تصويره في عام ٢٠١٧ واستمر حتي ٢٠١٨ قبل أن يتوقف الفيلم ثم يعود للتصوير مرة أخرى، ففي المجمل بدأ التصوير في ٢٠١٧ وانتهى في ٢٠٢٠ ولكن كانت هناك فترات توقف في المنتصف، وتم تصويره في فصول السنة الأربعة في الصيف والشتاء والخريف والربيع.

وأوضحت المخرجة أنهم واجهوا العديد من الصعوبات خلال التصوير تتمثل في الظروف المناخية الصعبة التي تم التصوير فيها، فقد كانت درجة الحرارة تصل في شمال الصين إلى ٤٠ درجة تحت الصفر، خاصة وأن أبطال الفيلم من جنوب الصين ولم يعتادوا على هذا المناخ، والأماكن التي تم تصوير الأحداث بها هي غابات لا يوجد بها كهرباء ولا مياه ولا وسائل معيشة، كما أن بطل الفيلم ظل ٣ أيام بدون نوم من أجل تصوير أحد المشاهد.

وأضافت المخرجة أنه لا يوجد تناقض بين قصة الفيلم ورسالته، فهو يناقش قضية قطع الأشجار ويحاربها، وظهر به قطع كمية من الأشجار، ولكن الأشجار التي قطعت في الفيلم هي أشجار مهملة مر عليها مئات السنين ولم يرعها أحد فماتت، وظلوا فترة طويلة يبحثون عن تلك الأشجار الميتة لكي يقطعوها ضمن أحداث العمل.

وأوضحت أن الأفلام الصينية بالفعل تحب إظهار الطبيعة وتركز عليها، وهذا نابع من حب الصينيين للسلام ونبذ العنف ضد الأشخاص والطبيعة، وعندما يقدم الصينيون هذا النوع من الأفلام فهم لا ينظرون للعائد المادي منها بقدر ما يهتمون بإيصال رسالة للمجتمع بالمحافظة على الطبيعة وحمايتها، وهذا يعود لوجود غابات وأماكن طبيعية كثيرة في الصين.

وأوضح منتج الفيلم أنه لم يتخوف من إنتاج الفيلم ولم يحسب مخاطره؛ لأنه يسلط الضوء على مشكلة حماية البيئة، ويوضح كيف أدى تدمير البيئة لتغير المناخ في الكوكب، وهو يحاول توضيح كيف أن تغير الطبيعة يعود بالضرر على الإنسان في المقام الأول.

أما توتو بطل الفيلم فقد قال إن الصعوبات التي واجهته في تأدية دوره في الفيلم هو كيفية تقمصه لدور الشخص الشريدر وهو دور عكس طبيعته الطيبة، كما أن التصوير في درجة حراة تصل إلى ٤٠ درجة تحت الصفر في شمال الصين كان أمرا غاية في الصعوبة، فقد ظل شهرا كاملا يصور في شمال الصين، ومر عليه هذا الشهر وكأنه عام ولم يكن يستطيع النوم خلال تلك الفترة.

بمشاركة مخرجين ومؤلفين ومنتجين.. وتقديم ريا أبي راشد

مستقبل صناع السينما على مائدة مستديرة في مهرجان القاهرة

على هامش فعاليات الدورة ٤٢، نظم مهرجان القاهرة السينمائي، «مائدة مستديرة» قدمتها الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد، لطرح كثير من الأسئلة عن مستقبل صناعة السينما والتحديات التي تواجهها في الرقابة والإنتاج، سواء قبل جائحة كورونا، أو بعدها، وذلك عبر استضافة سينمائيين ينتمون إلى فئات عمرية مختلفة، في مجالات الإخراج والإنتاج والكتاب.

المائدة المستديرة تم إنتاجها بشراكة من مهرجان القاهرة وشركة لاجوني للإنتاج، وتم بثها على ثلاث حلقات عبر منصات المهرجان على مواقع التواصل الاجتماعي، من إخراج هشام فتحي، حيث كانت الحلقة الأولى مع المنتجين، وشارك فيها محمد حفظي، وماريان خوري، وهشام سليمان، وأحمد بدوي، وهاني اسامة، وشاهيناز العقاد. وكانت الحلقة الثانية بمشاركة المخرجين يسري نصر الله، وهاله خليل، وأمير رمسيس، وأحمد فوزي صالح، وأمجد ابو العلا، وسامح علاء.

أما الحلقة الثالثة والأخيرة فكانت بمشاركة الكتاب هاني فوزي، وزينب عزيز، وتامر حبيب، ومصطفي صقر، وكريم يوسف.

وقال هشام فتحي، إن مهرجان القاهرة قرر أن يعيد إحياء هذا النوع من البرامج عبر منصاته خلال الدورة ٤٢، بعد سنوات من توقفها، مشيرا إلى أن فكرة تنظيم مائدة مستديرة، لصناع السينما، سبق وقدمها إعلاميون مصريون، كان آخرهم الإعلامية الكبيرة سلمى الشماع، كما أنها منتشرة عالميا..

وأكد «فتحي»، أن مهرجان القاهرة، وجد ضرورة لإعادة إحياء هذا النوع من الحوارات، مع المتخصصين، ليتحدثوا عن الصناعة والتحديات التي تواجهها، ويكون لديهم فرصة لاقتراح الحلول، ضمن فعاليات حدث سينمائي كبير مثل مهرجان القاهرة.

«على السلم» ورحلة البحث عن الذات

نسرين الزيات : الفيلم سبب تصالحي مع الماضي

كتبت- سهير عبدالحميد:

أقيم أمس عرض للفيلم الوثائقي المصري "على السلم" والذي يشارك ضمن مسابقة آفاق السينما العربية، وشهد حضورا جماهيريا كبيرا، وعقب العرض عقدت ندوة لصناع الفيلم المنتجة هالة لطفي والمخرجة نسرين الزيات ومديرة التصوير علا الملاح و أدارها الناقد رامي عبدالرازق.

وتحدثت نسرين الزيات عن بداية تحضيرها لهذا الفيلم قائلة : الفكرة جاءت لي بعد وفاة والدي عام ٢٠٠٧ وكانت هناك أسئلة كثيرة تحاصرني أحاول الوصول لاجابات حولها، منها قضية الحجاب، خاصة اني وعدته اني لن أزور بلدي طهطا، إلا وانا مرتدية طرحة تغطي شعري، ايضا كان يشغلني الصراع بين الماضي والحاضر والحقيقة ساعدتني فيها المنتجة هالة لطفي في محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة، وبدأنا نشتغل علي المشروع بشكل فعلي عام ٢٠١١ و٢٠١٢ ولم يكن في ذهني أن اقوم بدور المونتير، لكن الظروف دفعتني أن أجرب فكرة المونتاج وهذا

كان ضغطا علي لمدة عام ونصف، لكن هالة لطفي ساعدتني، وبالفعل خرج الفيلم بشكل أتمنى أن يعجب الجمهور.

وأشارت نسرين إلى أن هذا الفيلم كان سببا في حسم جزء كبير من تصالحها مع الماضي وقبوله، وأنه فتح جزءا من الصندوق الاسود للمشاكل التى تؤرقها.

وردا على سؤال حول هل تم بيع بيت العائلة في مسقط رأسها طهطا والذي يعتبر الخط الرئيسى للفيلم.. أكدت نسرين ان الصراع ما زال قائما، وأن أفراد الاسرة يرون أنه من الافضل ان يتم بيعه واستغلال امواله في شراء مسكن جديد في حين أنها متمسكة ببيت والدها؛ لأنه بالنسبه لها ليس مجرد جدران.

أما المنتجة هالة لطفي فقالت: حماس نسرين الزيات لفكرة الفيلم شجعني أن أنتجه؛ حيث أثبتت من خلال الفيلمين القصيرين التي قدمتهما وكانا من تصويرها ايضا بمدى احساسها، ودور المنتج هنا أنه يحاول مساعدة المخرج أن يصل لإجابات الاسئلة التي يطرحها فيلمه ويصل للجمهور رسالته.

وأشارت لطفي إلى أن قيام المخرجة بالمونتاج شيء مفيد بالنسبة لها، خاصة انها هي رب العمل، وإحساسها سيصل بشكل أسهل.. وعلى جانب آخر سيكون مفيدا بالنسبة لها مستقبلا.

وأضافت مديرة التصوير علا الملاح أنه قبل بداية تصوير الفيلم طلبت من المخرجة أن تعيش يومين أو ثلاثة مع أسرتها حتى تزيل الحاجز النفسي بينهم، ولا يكون هناك رهبة من الكاميرا، ويحدث توحيد للمشاعر ويكون هناك كيميا بينهم.

روي عريضة مخرج «تحت السماوات والأرض»:

الفيلم رحلة لإستكشاف الذات.. واستغرق تنفيذه 3 سنوات

حوار- رانيا الزاهد:

في أول فيلم روائي طويل له، يقدم المخرج الفرنسي ذات الاصول اللبنانية، روي عريضة، قصة غواص يحاول تحطيم رقم قياسي عالمي من أجل الهروب من ضغط بيروت المؤذية، ولكن خلال الرحلة يكتشف إجابات حول حياته ومستقبله. العرض العالمي الأول للفيلم كان بمهرجان وارسو السينمائي، وشهد عرضه الشرق اوسطي بمشاركته في مسابقة آفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ٤٢. الواقعية والزمنية واللقطات الرائعة التي استطاع عريضة التقاطها تحت الماء قدمت فيلمًا رائعًا على جميع المستويات، مما يشير إلى مخرج أفلام ممتاز، لا يعرف الخوف، يكشف لنا كواليس فيلمه في الحوار التالي:

■ لماذا اخترت رياضة الغوص تحديدا لتروي قصتك من خلالها؟

في رحلة البحث عن الذات واستكشاف نفسك، تحتاج أن تهرب من المدينة والاضواء والضوضاء والروتين لمكان أكثر هدوءا تشعر بداخله بالعزله والسلام في نفس الوقت ولم يكن هناك أفضل من الأعماق للهرب من الأرض، بالنسبة لي أعماق البحار تشبه كثيرا الفضاء، حيث تجد نفسك في منتصف اللا شيء، وهذا المكان على الرغم من جماله إلا أنه مخيف في الوقت نفسه، فوجدت أنه البيئة المناسبة التي يستطيع البطل أن يكون صريحا مع نفسه داخلها، وأن تعرف مكانك على هذا الكوكب، وهو مكان صغير جدا في الحقيقة، وهذا ما يحتاجه جيلنا، فنحن لدينا طموحات كبيرة ولكن يجب أن نتصالح مع إنجازاتنا الصغيرة.

■ هل كان البطل يحاول الهروب من واقعه.. وكم استغرق من الوقت لتنتهي من الفيلم؟

بالطبع، ولكنه كان يحاول أن يضفي معنى أعمق لهذا الهرب، بينما يحاول أن يعطي ظهره للواقع، وهو سؤال مفتوح خاصة ببلد مثل لبنان لأنها تعاني من ظروف مضطربة تصيبهم بالحيرة في اتخاذ القرارات، وهذه الرحلة التي كانت يمكن أن تنتهي بالموت، كانت كافية لتجعله يتصالح مع فكره أنه مهما كان يسيطر على حياته فهناك شيء أكبر منه، وهو ما فتح له آفاقا اخرى حول فكرة الحاجة للتصالح مع النجاحات الصغيرة التي استطاع أن يحصل عليها في الحياة. استغرق العمل على الفيلم ٣ سنوات ما بين كتابة السيناريو والتصوير والتحضير، فهو عملي الروائي الأول، وكنت أريد أن يخرج بأفضل شكل ممكن.

■ هل كانت هناك صعوبات في التصوير تحت الماء؟

أجاب ضاحكا.. أصعب شيء قدمته في حياتي ولكنه كان تجربة مثيرة محفوفة بالمخاطر بسبب الصعوبات الملازمة للتصوير، ربما ذلك جعل العمل يبدو وكأنه تم تصويره بطريقة وثائقية، ولكن يمكن تقسيم هذه الصعوبات لأكثر من جزء، فهناك صعوبات تقنية تتعلق بثقل المعدات واختلاف انواع الكاميرات المستخدمة في التصوير العادي، بالإضافة إلى احتياجنا للعوامل الطبيعية مثل ضوء الشمس الذي كان يضفي تأثيرات خاصة في ساعات معينة، وكان علينا استغلال الوقت لالتقاط المشاهد، ناهيك عن صعوبة التواصل مع فريق العمل تحت الماء وكان أعضاء الفريق يتمركزون في أعماق مختلفة مع وجود أسطوانات احتياطية في متناول اليد ولكن عدم استخدام الممثل لتعبيرات وجهه وحركة جسده كانت من أكبر صعوبات التصوير تحت الماء ايضًا، فكان هناك العديد من المشاعر يجب أن أبرزها سينمائيا خلال المشهد، ولكن ملابس الغوص وغطاء الرأس كان يحول دون ذلك، وهو ما جعلني أستخدم بعض المؤثرات لتقديم مشاعر البطل، مثل انخفاض مجال رؤيته وما ترتب على ذلك من تغيير في صورة رؤية النفق للتعبير عن عدم قدرة الغواص على النظر.

■ لماذا قررت الاستعانة بغواص حقيقي ليقوم ببطولة الفيلم؟

سواء كان الأمر يتعلق بالغوص لمسافات عميقة أو لا، اختيار آلان نجيم للدور لم يكن محض المصادفة، حيث تجمعني به علاقة صداقة قوية، كما أنه المدرب الخاص لي في رياضة الغوص، ودائما ما تجمعنا حوارات عديدة، وعندما قررت أن تدور القصة تحت الماء، كان آلان هو الشخص المناسب بالنسبة لي، كنت أحتاج لشخص بنفس مواصفاته، وفي الحقيقة فاجأني أداءه وقدرته على تطوير نفسه من مشهد لآخر حتى أصبح يستطيع الحكم على نفسه، لأجده في بعض الأحيان يطلب هو مني إعادة التصوير، لأنه غير مقتنع، ويظل كذلك حتى يشعر بالرضا التام عن نفسه وأدائه للدور، بالاضافة إلى أنني لا أنتمي لمدرسة توجيه الممثل بل أجعل يعبر عن نفسه وعما وصل إليه من خلال فهمه وشعوره للشخصية وانفعالاتها.

الجلسة الحوارية عن «صناعة الأفلام القصيرة»

مارك لطفى: فكرة المشاهدة اختلفت للفيلم القصير

كتبت - صفاء عبدالرازق:

أقيمت الجلسة الحوارية، عن «صناعة الأفلام القصيرة بين الفن والسوق» ضمن فعاليات النسخة الثالثة من «أيام القاهرة لصناعة السينما» أندرو محسن.

وحضر كل من المنتج صفى الدين، كريم أبو زيد المخرج والمنتج، والمنتجة الفلسطينية مى عودة، والمخرج والمنتج مارك لطفى، والمخرج البرازيلي TIZANBUCH وقام بتقديمه الناقد السينمائي أندور محسن.

ما هو السبب وراء إنتاجك أفلاما مستقلة ؟

قال المنتج المصري صفى الدين، إن الأفلام القصيرة مرتبطة أكثر بأفراد وليست مؤسسات، لذلك لا نستطيع أن نطلق عليها صناعة مستقلة، وكانت البداية منذ خمس سنوات عندما سئلت ما هو الفرق بين الفيلم القصير والفيلم الطويل.

كما أكد أن أجور العاملين في السينما المستقلة تقريبا منعدمة، وعلى الأقل حاولنا أن نوفر لهم بعض النص الجيد وإيجاد للوكيشن، واستطعنا خلال الخمس السنوات الماضية إنتاج ١٦ فيلما بالاشتراك مع صناع أفلام.

كما وجه أندرو محسن سؤالا للمخرج مارك لطفى عن خريطة التوزيع للفيلم المصري.. وتحديدا الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية فيلم "ستاشر"؟

السؤال واسع جدا، يوجد لدينا حاجتان أساسيتان، وهى فكرة المشاهدة نفسها اختلفت، وهى فن الفرجة، حتى أصبح لدينا جمهور لا يحتمل مشاهدة فيلم لمجرد ساعتين، ويفضل فيلم مدته عشر دقائق، لافتا أن الأفلام القصيرة أصبحت أسهل من خلال المنصات الإلكترونية والمهرجانات.

وأوضح أن المشكلة الأساسية، في التوزيع ليس لدينا موزعون في الأفلام القصيرة، ولا يوجد حتى قسم توزيع في معهد السينما، أو حتى كورسات متخصصة في «كيف نوزع فيلم قصير».

وطالب مارك بتغير اسم سينما الغد، لأنه يعبر عن سينما الشباب الصغير عشان بكرا يكبر» علينا تغير هذا الاسم من هذا المنطلق.

وأشار إلى أنه في الدولة التونسية، الجمهور يعشق السينما المستقلة، حيث يحضر الأفلام بكثافة وتحديدا في مهرجان قرطاج، وأصبح لديهم وعي كبير بهذه الصناعة، مما أكد أننا متأخرون في الفرجة على السينما القصيرة.

أما حصول فيلم «ستاشر» فكأنت مفاجأة بحصوله على السعفة الذهبية.

كيف يذهب الفيلم العربي إلى المهرجانات من خلال الإنتاج المشترك؟ لديك خبرة كبيرة في الإنتاج المشترك؟

فقالت المنتجة الفلسطينية مى عودة، انا بالأصل مخرجة، وبدايتي بالإنتاج جاءت عندما قرأت نصا جيدا، ولكن كنا نواجه مشكلة، لذلك قررت أن أخوض العملية الإنتاجية، ولا يوجد لدينا في فلسطين شركات متخصصة بإنتاج الأفلام القصيرة.

وأكدت أن الإنتاج المشترك يفتح آفاقا جديدة ومختلفة لصانعي الأفلام في مختلف أنحاء العالم، والسبب وراء إنتاج فيلم « ٢٠٠ متر» لأمين نايف، عدم حصول الفيلم الفلسطيني» العبور» على ما يستحق من جوائز.

فيما قال المخرج البرازيلي TIZANBUCH، التنوع في اختيار الأفلام المستقلة، هدف للتعارف على منتجين جدد والمنافسة، لذلك استطعنا في العامين الماضيين أن نختار من ٤ إلى ٥ أفلام، من كل بلد، أوروبية أو أفريقية.

وأضاف المخرج والمنتج البرازيلي، أنه لا نعطى فرصة للمشاهير سواء كانوا مخرجين أو فنانين، وانما اهتمامنا الأول والأخير دعم الشباب الذين لديهم موهبة حقيقية، لا نقبل الأفلام القصيرة من المشاهير.

وسأل أحد الحاضرين لماذا نصنع أفلاما قصيرة؟

وأجاب المنتج المصري صفى الدين، يوجد لدينا كثير من المخرجين، مخرج هدفه المهرجانات، ومخرج هدفه الجمهور، وآخر هدفه أصحابه.

وأكد أنه يوجد بعض المخرجين لديهم وعي بالمهرجانات، وخلفيتهم السياسية لاستقبال أعمال تناسب سياساتهم.

الإتجار بالبشر فى فيلم الإثارة والخيال الإسبانى « الطفل»

جيهان عبداللطيف

فيلم «الطفل» للمخرج الإسبانى خوانما باخو أولوا، دراما نفسية خيالية يتخللها الرعب والإثارة.. صامت بلا حوار، ويذكرنا بالسينما القديمة ولكن بإخراج بارع وتصوير وموسيقى بديع ومعبر جدا. تدور الأحداث من خلال امرأة حامل مكتئبة ومدمنة للمخدرات فى بلدة ياسك قليلة السكان، تظهر فى أول مشهد وهى تلد طفلها بمفردها، ونرى ونسمع فى ذات الوقت البوم والغربان كنذير للشؤم. حالة الأم المادية وإدمانها جعلها منذ البداية غير قادرة على رعاية طفلها أو حتى نفسها فتقرر الموافقة على بيعه لسمسارة بيع أطفال.. ثم تشعر شعورا يائسا بالندم فتحاول استعادته، لكن سعيها لاستعادة طفلها يقودها إلى معايشة أكثر القصص الخيالية كآبة.

تتجه الأم إلى قصرداخل الغابة الذى تسكن فيه تلك المرأة العجوز التى تتاجر فى البشر، ويبدو القصرمرعبا وكأنه بنوافذه المتصدعة مهجورا رغم وجود سكانه، كما أن الاستخدام المكثف لأنسجة العنكبوت المزيفة وعيون البوم وأصوات الغربان والحشرات والفئران التى تجوب فى أرجاء القصرمع الموسيقى التصويرية الموفقة جدا يثير الرعب والإثارة.

يعتمد الفيلم على الرمزية فى كثير من مشاهده، ويتعمق في عالم الخيال بقسوة وعنف يظهر من خلال تصميم الصوت الإبداعي والعروض التعبيرية، وخاصة تمثيل الإناث. فالأم متهالكة وتعبيرات وجهها وعينيها كفيلة بأن يصدق المشاهد أنها فى حالة بؤس.. كما أن العلبة ياهظة الثمن التى بها سكاتة الطفل (التيتينا) وصورها الأصغر سنا توحى أن الأم كانت تعيش حياة رغدة قبل انزلاقها فى وحل الإدمان.

كما تبدو قمة الرمزية فى الفيلم فى مشهد النهاية ونحن نرى النقود التى أخذتها مقابل بيع الطفل وهى تطفو على وجه ماء النهر فالطفل لا يقدر بالمال.

الحقيقة أيضاً أن الطفل تحمل بعض المخاطر العالية للغاية، واستطاع المخرج بعبقريته أن يلتقط تعبيرات وجه الطفل وعينيه فى الوقت المناسب لتعبر عن الرعب خلال أحداث الفيلم المثيرة.

الموسيقى التصويرية والإضاءة والإخراج هى الأبطال الحقيقيون فى هذا الفيلم، فقد جاءت الموسيقى معبرة برغم غياب الحوار، كما أن أغنية الفيلم الحزينة رائعة ومعبرة، فهي قوية بشكل مؤلم، حيث جاءت مرتين فى الفيلم، فى البداية مع بيع الطفل وفى قرب النهاية قبل عودته بعد صراع مرير داخل القصر، وفى كلتا المناسبتين كانت الأغنية معبرة عن الموقف جداً.. والإضاء الخافتة فى العديد من المشاهد تعبر عن الرعب والحزن واليأس فى ذات الوقت.. وقام بإدارة كل هذا مخرج عبقرى جعل المشاهد يندمج مع فيلم بلا حوار.

فيلم «الطفل» هو عودة إلى جذور السينما بمشاهده الصامتة المعبرة مع الموسيقى التصويرية، فهو يعد رهاناً من المخرج وفى ذات الوقت مثاراً لاهتمام الجمهور بعودة السينما الصامتة بشكل تقنى وفنى جديد.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.8
10 Dec.2020

Film Schedule

Thursday 10 December

Odeon 1 Cinema

1:30pm: TV Society
4.30pm: Limbo
7.30pm: Undine
10.30pm: Preparations to be Together for an Unknown Period of Time

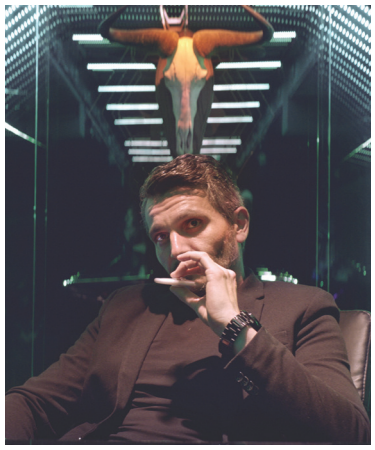

Odeon 2 Cinema

4pm: Sleep
7pm: On the Fence
10pm: Spiral

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF
the Bulletin
Daily Bulletin
by CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Mona Sheded
Norhan Mokhtar

Photographers
Ahmed Mleeg
Omar Haitham
Mostafa Reda
Kirollos Youssif
Nora Youssef
Hana Hafez
Abdelrahman Fekry
Alyaa Mostafa

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

Federico Fellini

One of the closest European filmmakers to the Arabic speaking audience

By Adham Youssef

The Cairo International Film Festival issued the book "Federico Fellini ... The Cinema of Magic and Dreams" as the world celebrates 100 year since Federico Fellini was born on the 20 January 1920 in Rimini, Italy. The book is authored by an Egyptian writer and critic Amir Al-Amry.

This centenary has become a kind of Italy-wide party that will be celebrated for the entire year with numerous events and festivals commemorating the centenary of the birth of the famous Italian director.

According to a CIFF press release, Al-Amry said that "Fellini was one of the closest European filmmakers to the Arabic speaking film lovers and culture enthusiasts."

"With his Mediterranean temper, like us, he loves strong explicit colours, images that abound with movement, vitality and life. He also believes in magic, spirituality and the paranormal existence of things."

Al-Amry added that "He had a firm feeling that we are not alone in this world and believed coincidences had their own laws. Still, he never leaned towards chaotic thinking."

"Fellini also believes that cinema can be a substitute for the 'real' world, but he does not believe that the film should be an extension of reality," he said adding that "the Italian director never based his work on a strict and precise plan or a detailed and accurate script. Rather he was leaving space for improvisation, but it is not a chaotic improvisation, but an artistic one."

"Fellini used to make films for pleasure, for his enjoyment and his desire to entertain the audience, nonetheless this does not mean that Fellini's work are just films for entertainment such as Hollywood's productions," Al-Amry asserted.

"His films were complex, reflecting many of his philosophical ideas and his understanding of the world. Therefore, he is a 'cinematic artist', and a textbook model for an auteur who expresses his ideas from one film to another," he added.

That is why according to the Egyptian critic, we find that many of Fellini's ideas are repeated in his films as they have one source.

Al-Amry sees that Fellini was also a great rebel against Catholicism, and the religious establishment. Opposing the clergy's authority, he disclosed those sentiments in most of his films. This rebellion, however, was not only against the Church, which often objected to his films, but also a stance against the institution in general.

"Although Fellini always shied away from politics, an exception compared to the vast majority of Italian directors of his day, he was a bother for both the right and the left wings," Al-Amry said.

He added that "the right wing was disturbed by Fellini's daring portrayal of the human body, the moral degradation of the bourgeoisie, along with his constant attack on the Vatican and the priests."

"The left was angered by Fellini's lack of commitment to working-class issues. He preferred to stand at a distance from the left, to watch and monitor their reactions, without taking their views as guidelines in his work," the book argues.

Al-Amry said Felleni was also accused by some leftist critics of drowning in formality, playing too much with the cinematic medium and leaning towards ambiguity.

Despite this, Al-Amry said that Fellini remained the most famous Italian director of his generation in Italy and abroad. He created a charming style that often recalled memories from the past linking them to the present.

"He also based his work on a strong framework of psychological analysis, hence he became one of the most important directors of Italian modernism after World War II," he said.

Fellini created a new cinematic language, parallel to the new literature and poetry, completely abandoning the traditional style of the linear storyline. However, according to Al-Amry, he also leans towards deconstructing the ideas and reconstructing them in a manner that is not subject to the simple direct traditional logic.

According to the Egyptian critic in his book, Fellini's cinema has always been based on several pillars that can be summarized in the relationship with memories, dreams, the circus, and finally his relationship with women, and his views on sex.

In the book, the author says that we must notice here the absence of politics and political debate. This even if Italy, in which Fellini directed his most important films in the 1950s and 1960s, was witnessing great challenges related to political and social fluctuations.

magically turned into icons that ritually defined both the identity of Italian cinema and, consequently, our own collective memory."

Starting from the mid-1950s, Mimmo Cattarinich worked regularly as a scene photographer for feature films of various genres at Dino de Laurentiis Cinematografica studios. In 1968, Federico Fellini invited him to work on the Toby Dammit episode of the film "Spirits of the Dead." This was just a beginning of a collaboration that continued on subsequent sets for decades, up to Fellini's last feature in 1990.

Capturing Fellini at work during the shootings, showing the life behind the scenes - the photos have inestimable historical value, highlighted by artistic style of Cattarinich. Every moment is unique. There are stills from various movie sets, such as "The Voice of the Moon", "Fellini's Casanova", "Fellini Satyricon", colour and black-and-white, portraits of the director himself and in communication with actors.

Apart from working with Fellini, Cattarinich documented in whole or in part the films of the major Italian directors of the era: Antonioni, Bertolucci, Pasolini, Bolognini, Lizzani, Ferreri, Benigni. He has also collaborated with directors of international stature, such as Almodóvar and Bigas Luna, Hugh Hudson, Paul Mazursky, John Cassavetes.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2ND - 10TH December 2020
42
Issue No.8
10 Dec.2020

Federico Fellini Exhibition

By Maria K.

Amidst the hustle and bustle of 42nd Cairo International Film Fetsival, the Salah Taher hall at the Cairo Opera grounds presents a collection of rare photos associated with the great Italian filmmaker Federico Fellini.

The exhibition is part of the festival's "100 Years of Fellini" program, which also includes screening of Fellini's restored films: Nights of Cabiria (1957), La Dolce Vita (½ 8 ,(1960 1963)) and Juliet of the Spirits (1965). Those in addition to the documentary film "Fellini of the Spirits" (2020) by the Italian journalist and cinema critic Anselma Dell'Olio. The film focuses on Fellini's search for the mysterious, adding new colors and shades to the portrait of the maestro.

Inaugurated on 5 December, the exhibition is organized in cooperation with the Italian Culture Institute in Cairo with curator Dominique Lora who chose from the archives a dozen of rare stills made by Fellini's associate of many years, photographer Mimmo Cattarinich.

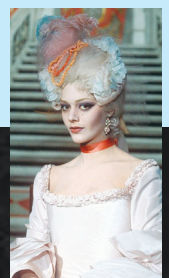

"Cattarinich stands out as the master who produced the most prolific photographic documentation that illustrated the many successes of Italian cinema, states Davide Scalmani, the director of the Italian Culture Institute in Cairo, in foreword to the exhibition. "Through a sensible alchemical procedure, Cattarinich's photographs

Summer White

A universal coming-of-age tale

By Amina Abdel-Halim

Rodrigo Ruiz Patterson's Blanco de Verano (Summer White, 2020) is a heartfelt and intimate coming-of-age tale.

Patterson studied filmmaking at the CCC film school in his hometown of Mexico City, Mexico. Upon graduating, he directed a number of short films including Paradisio (2013), and Australia (2016), which was nominated for the Mexican Ariel Award for Best Short Fiction.

Blanco de Verano, which premiered at the 2020 Sundance festival, is Patternson's feature debut.

The film follows -13year-old Rodrigo (Adrian Rossi), a lonely teenage boy whose loving relationship with his single mother, Valeria (Sophie Alexander-Katz), becomes increasingly tense after she begins a relationship with Fernando (Fabian Cortes).

The film opens onto a warmly lit scene where Rodrigo lights a candle and makes his way to his mother's bedroom, where the two lay beside each other in bed. The following night, he repeats the gesture, only to find his mother's new boyfriend behind the door. In the morning, the warm tones of yesternight make way for the cool shades of early morning. The scene unfolds in tense close-ups and long tracking shots. Fernando introduces himself to a courteous but uninviting Rodrigo. The shift in color palette reflects that in the young man's consciousness: Fernando has unseated him as the sole occupant of Valeria's heart. In other words, it is time to grow up.

Cinematographer Maria Sarasvati Herrera artfully captures the young man's brewing distaste for his mother's love interest, accentuating window reflections, rays of sunlight and neon lights to reflect the melancholic hues of Rodrigo's passage into manhood. The love between mother and child comes to be embodied in the elements of fire and water. As the two grow further apart, the candle Rodrigo once carried to his mother's bedroom makes way for the lighter with which he lights his cigarettes in secret. As his resentment grows, the young man develops concerning symptoms of pyromania, setting fire to increasingly large and valuable objects. Bouts of rain punctuate the disputes between Valeria and her son, brief intermissions in the pair's Oedipal ballet.

Patterson portrays the wounds of adolescence with tact and grace. Though the film is set in Mexico City, the story could take place anywhere. Blanco de Verano's strength lies in its ability to use one family's unraveling to recount the universal tales of boyhood and maternal affection.

Summer White
Mexico
CIFF section: Critics Week Competition
Director: Rodrigo Ruiz Patterson
Screenplay: Rodrigo Ruiz Patternson
Cast: Adrian Rossi, Sophie Alexander-Katz, Fabian Cortes
Duration: 114 minutes

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.8
10 Dec.2020

Preparations to Be Together for an Unknown Period of Time

...because love shall win

By Amira El-Fekki

With its unusual yet attractive title, Preparations to Be Together for an Unknown Period of Time, the Hungarian romantic drama is written and directed by Lili Horvát, just before the Covid19- pandemic imposed a global lockdown.

Hungary selected the film as its official entry for the Best International Feature Film category at the Academy Awards 2021.

Romantic or delusional, Marta (Natasa Stork) is a neurologist who has abandoned a promising career in the United States to go back home to Budapest for love. She will not take no for an answer from her beloved Janos (Victor Bodo) but at what price?

For the first couple of minutes, one can't help but feel something bad is going to happen, until it does, but comes with a suspenseful twist. We're hooked as Horvát maintains that sense of unease throughout an hour and a half before drawing her finale.

The director's smart approach to psychology and love draws a comparison between neurologists who know how to treat the malfunctions of the brain but can still be tricked by the mind. She shows a realistic version of love, that of a dreamy happiness combined with the worst fears, that of strength and fragility.

The characters appear calm and in control, but as it turns out, what's beneath is more agitation than one would imagine. Is it possible that one could want something so badly, they start living in it in their mind, believe it happened and lose themselves in it? Will it be happiness or loss?

In an interview with Cineuropa, Horvát says she has had her starting scene in mind for years and then started to gather the rest of the elements together.

"It is not arbitrary that I wanted her to be a neurosurgeon," she explains, focusing on the "poetic part" that distinguishes them from other doctors, or as she puts it: "the doctor is holding human beings' feelings and thoughts between their hands."

The movie also tackles important ideas around love, such as projections and expectations, sacrifice for love, persistence, and painful disappointment. With a few words, our feelings move up and down for Marta, we too will lose our mind and we too want answers.

The picture is narrowed down to closed spaces, like the hospital she works in or the obscure apartment she lives in, fitting into the general sensation of the film, yet keeping eyes attached to the screen, watching for face expressions and emotions. While the colors are mostly faded, the color of blood inside operation rooms brings back life. Marta and Jonas' eyes are also very expressive.

Preparations to Be Together for an Unknown Period of Time
Hungary
CIFF Section: International Competition
Director: Lili Horvát
Screenplay: Lili Horvát
Cast: Natasa Stork, Viktor Bodó, Benett Vilmányi
Duration: 95 mins

Thou Shalt Not Hate

To whom is this statement intended?

By Aida Youssef

Mauro Mancini's directorial debut, Thou Shalt Not Hate, poses ethical questions. Its protagonist, Simone Segre (Alessandro Gassmann) is a Jewish surgeon and son of a Holocaust survivor, who leaves a man bleeding to his death when he recoils at his Swastika tattoo. Plagued with guilt, he seeks to help the man's children, though they themselves hold racist beliefs.

The Italian-Polish co-production does more than depict the Holocaust's aftermath; it examines beliefs by confronting those who carry them with their opposites. Relying on little dialogue, the film's slow pace, silence and camerawork explore the dehumanisation that engenders hatred towards the other.

The opening scene depicts a young Segre who, at the behest of his father, must select a kitten to be saved from a meaningless sacrifice. No reason is given, neither is the father's face shown, which distances him from us. Framed mainly in close-up shots, proximity to the action does not provide answers to the questions it raises, and this is only heightened by the uncertainty of the handheld camera. Such is the effect of trauma. It is the damaging experience which forced Segre's father to act in ways he could not imagine, resorting to medically treating his enemy in order to survive the camps.

"I couldn't do it," reveals the protagonist. As the son of a Holocaust survivor, Segre inherits his father's trauma. It is a trauma that affected his childhood and left him with a cluttered house overflowed by the burden of life in a concentration camp. He must sift through this load and live with its consequences. Charged with the weight of this legacy, he cannot help a Neo-Nazi whose ideology caused such destruction; he abandons the man to his death. An overhead shot depicts him leaving the crashed car, the scene of the crime, and a silence reigns. Thus removed from the action, and without dialogue or music to dictate our emotions, the aerial shot presents us with a different perspective. We must face our own assumptions, and decide for ourselves what to think.

Confrontations of opposites are embedded in the film's fabric and conveyed through the Neo-Nazi's children. The daughter must face her prejudice towards immigrants surrounding her in a crowded bus, trapped in a tight frame among them. The teenage son must accept Segre's help if he wants to live. A close-up of the doctor's Jewish blood runs across the "white power" tattoo in a cannula, juxtaposing the former's identity with the latter's beliefs. The shot epitomises the senselessness of racism.

And while the youngest son fails to recognise what makes some people "different," he inevitably inherits his father's hatred, in loving memory of him. Just as Segre once behaved instinctually when denying a man life, so too do these children reject those they deem, though cannot identify as different.

A portrayal of racism and its legacy throughout generations, Thou Shalt Not Hate visually explores the process of dehumanising the other. In so doing, its titular statement is not limited to some, it speaks to us all. Thou shalt not hate.

Thou Shalt Not Hate
Italy, Poland
CIFF Section: International Panorama
Director: Mauro Mancini
Screenplay: Davide Lisino, Mauro Mancini
Cast: Alessandro Gassmann, Sara Serraiocco, Luka, Lorenzo Buonora
Duration: 96 mins

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.8
10 Dec.2020

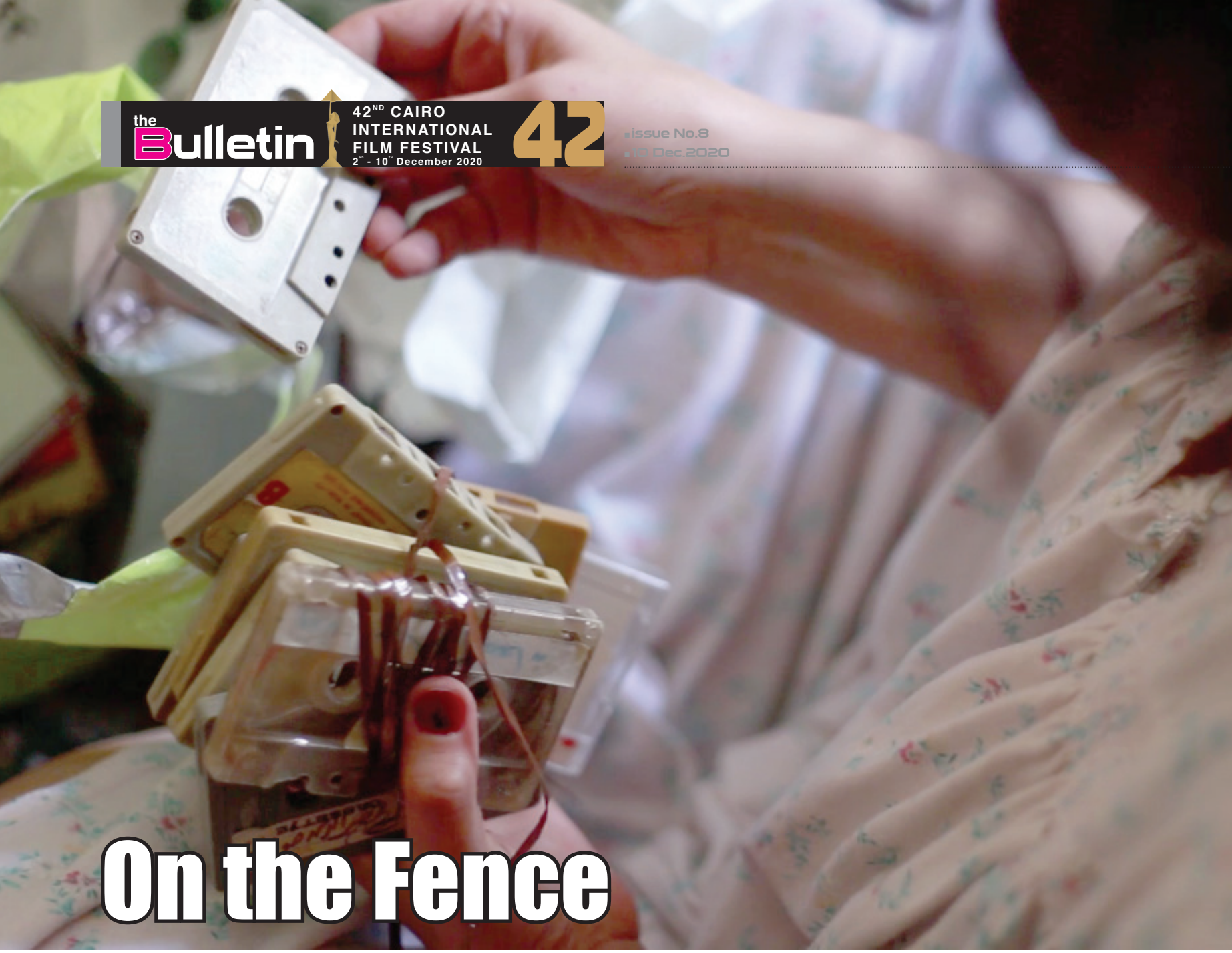

On the Fence

Between ghosts of the past and hope for change

By Amira El-Fekki

The documentary On the Fence directed by Nesrine El-Zayat records her struggle between the remnants of the past, embodied by her -73year-old mother and the memory of her late father, while addressing questions of the present and future for her as an independent woman. It is a very personal film, created by El-Zayat and in which she is the protagonist as she reflects on the disputes in her family.

The film was shot in a sort of amateur reality TV style which gave it the warmth needed to complete the picture which has nostalgia at the heart of it.

El-Zayat grabbed an unexplained feeling of deep attachment to one's cultural roots yet at the same time one's frustration with the many taboos that come with them: this unconditional affection for parents but determined rebellion against bounding traditions that don't fit our times.

She's a young woman who can be assigned to travel miles to her hometown on her own at her mother's request. At the same time, her mother won't accept she takes off the veil or that she smokes, yet she does so with a motherly uniqueness of not turning to violence to force her. Sometimes, the mother would even abstain from saying what she really thinks, knowing her daughter would object.

In many ways, El-Zayat touched upon common daily lives of women, not only in Egypt, but in 'our' part of the world, portraying the protagonist's relationship with her family as one that is as valuable as her own ambitions and aspired freedom. Her childhood and past lie in this long abandoned house in a far city in the south. It is an old home she cannot protect by being away, but one that the family cannot leave behind either, because they don't want to detach from such memories.

Past and present explored, El-Zayat also depicts the future. She is there, she has a voice, she's the one telling stories of the past and she is the one who will take on that family lead; she's involved in the details whether in Cairo or in her hometown Sohag. She decides that she will not sell their old house. And she expresses her opinions, firmly, despite having to live a double life.

It isn't surprising either that her trips to the origins of her life will bring to light the conservative environment she's trying to find a way to breathe through. Being forced to wear a veil, against her will, isn't the only sign of women oppression but also it shows gender differences, such as a simple fact of girls not being able to dance like men in a mixed gender wedding.

Nesrine El Zayat concludes: "The film is about myself and what has occupied me for years, as if I was searching for myself through it, and my relationship with my father and my town. I tried to translate what I have in memory for cinematic scenes, and it is enough that I did something I love through this experience."

Women causes of freedoms and rights aren't new topics for this filmmaker, notably her short documentary Ward No.6 which looked at the imprisonment of two women activists, and The Black Dress which looks at an old woman mourning her son for over 30 years.

On the Fence
Egypt
CIFF Section: Horizons of Arab Cinema Competition
Director: Nesrine El Zayat
Duration: 72 mins
Screening time: Thursday 10 December at 7pm, Odeon 2 Cinema

issue No.8 • 10 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

2ND - 10TH December 2020

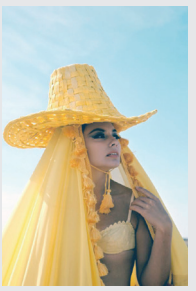

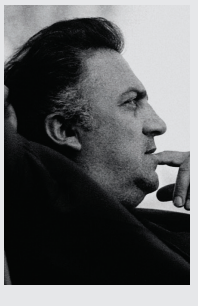

Federico Fellini

One of the closest European filmmakers to the Arabic speaking audience

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
FP7McCANN CAIRO
PEUGEOT
we
PALM HILLS DEVELOPMENTS